

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معدلات المواليد المنخفضة تشلّ اليابان، بينما يكافئ الإسلام الإنجاب

(مترجم)

الخبر:

في 23 كانون الثاني/يناير 2023، أفادت بي بي سي اليابان بخصوص تدني معدّل المواليد، أن البلاد تواجه أزمة وطنية، حيث أبلغ رئيس الوزراء أن البلاد على حافة الهاوية إذا لم تكن قادرة على العمل بسبب زيادة عدد المسنين وانخفاض عدد الشباب للعمل في إدارة البنى التحتية.

التعليق:

يتصدى الإسلام لمبادرات تقليص عدد السكان العالمية الحالية بطريقة كانت ستجنب الكارثة التي تتكشف في اليابان ومناطق أخرى. ينص القرآن صراحةً على عدم مراعاة مسألة الظروف أو الموارد في قتل الأطفال أو عدم إنجابهم لأنه سبحانه وتعالى هو الرزاق، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ أَنْ كَانُوا خَطَاءً كَبِيرًا﴾.

إن انخفاض عدد السكان ليس في مصلحة الإنسان، والله سبحانه وتعالى لأنه هو خالق هذا العالم فهو يعلم ذلك أكثر من أي هيئة أو مؤسسة فاسدة. تستخدم القوى العظمى التي تسيطر على العالم التحكم في السكان كوسيلة لضمان سيطرتها على البلدان. توجد برامج التعقيم القسري في العديد من البلاد الإسلامية للحدّ من تأثير قوة الإسلام وعودته. لا يتمّ تمكين النساء المسلمات بهذه الروايات الكاذبة، وستسعى البلاد الإسلامية فقط إلى أن تصبح أكثر اعتماداً على التأثيرات الخارجية غير الإسلامية مع انخفاض عدد السكان. يجب أن نتجاهل ونفكك هذه الدعوات لعدم إنجاب الأطفال والتعلم من الكوارث التي تتكشف بالفعل في حالات اليابان والدول الأخرى. إن نجاحنا في استئناف الحياة الإسلامية لا يمكن أن يتجلى إلا في التمسك الكامل بالقرآن والسنة وإقامة الخلافة على منهاج النبوة لضمان الازدهار وزيادة الأثر الإيجابي للمسلمين والإنسانية جمعاء.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمرانة محمد

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير